علم الله وقد سا والتركيب وجملته قد علم
الله اعتراض وظاهر كلامه ان ذلك مقيس
وهو مذهب سيبويه وعند بعضهم انه
مقصور على السماع قوله اتميميا مرة وقيسيا
اخرى يقال ذلك لمن لا يثبت على حاله والمعنى
اتتخلق باخلاق تميم مرة وباخلاق قيس
مرة اخرى يوبخه على ذلك قوله واتحول
راجع لقوله اتميميا الخ ونظر فيه بعضهم
بانه ليس المراد انه يتحول حالة كونه تميميا
الخ بل المراد انه يتحول هذا التحول المخصوص
من التميمية الى القيسية فالاظهر كونه
مصدرا لا حالا قوله او هناك بكسر النون
والهمزة او بفتحها والهمزة هنا يعنا العلم
بعلم او هنو بهنو الظرف يظرف تحرفت
الفعل وقامت الحال مقامه وهي على
التقدير الاول في كلام الشارح مؤسسة
وعلى الثاني مؤكدة قوله تنبيه هو
بمعناه اللغوي اي الايقاظ لا الاصطلاحي
اي عنوان البحث الذي بحيث يعلم من
البحث السابق اجمالا او ما ذكر فيه لم يعلم
مما سبق قوله قد تحذف الحال للقرينة اي

مالم

مالم تنب عن غيرها او يتوقف المراد على
ذكرها كضربي زيدا قائما وقوله انما الميت من
يعيش كئيبا ومثل الحال صاحبها فانه يجوز
حذفه اذا كان فضلة نحو اهذا الذي بعث
الله رسولا اي بعثه قوله باعتبارات اشار
بذلك الى ان هذه التقسيمات ليست بالنظر لذات
الحال بل باعتبار ما يعرض لها ولهذا كانت
الاقسام متداخلة قوله الى المبينة الخ
تقدم لك ما يقتضي ان الحال قد تكون
محتملة لهما كما في هنيئا فتكون الاقسام
بهذا الاعتبار ثلاثة قوله الى مقارنة لعاملها
اي حاصل مضمونها في زمن حصول مضمون
العامل الذي جي بها لتقييده وتسمى
مستصحبة قوله وهي المستقبلة سميت
بذلك لاستقبال زمنها بالنسبة لزمن عاملها
وعلامتها ان يصح تقديرها بالفعل ولام
العلة كما في المثال فانه يصح ان يقال ليصيد
به غدا قوله ومنه ادخلوها خالدين انما
كانت مقدرة ضرورة ان الخلود غير مقارن
للدخول قوله لتدخلن المسجد الحرام الاية
هذا بالنسبة لمحلقين ومقصرين لا بالنسبة

Copyright © King Saud University